



من خلال متابعتها اليومية لفعاليات مهرجان صيف صنعاء السياحي 2006م

(14 أكتوبر) تستعرض أبرز الفعاليات خلال الاسبوعين الماضيين

مهرجان صيف صنعاء خطوة على طريق التنمية السياحية

دشنت يوم الأحد الـ 1٦ من شهر يوليو الجاري بصنعاء فعاليات مهرجان صيف صنعاء السياحي 2٠٠٦م الذي تنظمه وزارة السياحة في الفترة من ١٦ يوليو - ١٦ أغسطس 2٠٠٦م والذي يعتبر انطلاق فعاليات تدهشياً لمهرجانات ستقام في عدد من محافظات الجمهورية منها مهرجان البلدة السياحية بمحافظة حضرموت ، ومهرجان إب السياحي ، مهرجان أسعد الكامل في محافظة نزار ، مهرجان قرنا ولقتران والسياحة في الجوف ، مهرجان مارب السياحي والتي تهدف جميعها الى تنمية القطاع السياحي في بلادنا وتحويله الى نشاط اقتصادي نشط .

صحيفة 1٤ أكتوبر وبعد مرور اسبوعين على انطلاق الفعاليات تستعرض ابرز فعاليات المهرجان منذ انطلاقتها.

متابعة / بشير الحزمي

والسياح بمتابعة الفقرات الاستعراضية الشيقة والترفيهية المنوعة التي اشتملت على حركات بهلوانية مدهشة ولعبة النار والدرجات والخذع السحرية وغيرها من الألعاب المسلية والحركات البهلوانية المدهشة.

استعراضات مظلية في سماء صنعاء

ومن الفعاليات الهامة المتميزة لمهرجان صيف صنعاء السياحي 2٠٠٦م من تلك العروض المظلية التي زينت سماء صنعاء يومي الأحد والاثنين في الاسبوع الثاني على بدء المهرجان والتي قدمتها فرقة المظلات الألمانية ، اول فرقة مظلية مدنية في ألمانيا والمكونة من (١٥) مظلياً بينهم (٤) سيدات.

حيث قامت الفرقة بتقديم استعراضات مظلية في سماء صنعاء على ارتفاع أكثر من خمسة عشر ألف قدم تضمنت قيامهم بتشكيلات مدهشة في الهواء عكست مهارة الفريق العالية في السقوط المظلي الحر حاملين معهم العلمين اليمني والألماني في تعبير جميل عن عمق العلاقات اليمينية الألمانية سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي .

وقدم أبدي الجمهور الكبير الواسع الذي احتشد في ميدان السبعين لمشاهدة العروض المظلية التي يقدمها المظليون الألمان في سماء صنعاء اعجابهم وتقاعلمهم الشديد بما شاهده من استعراضات مظلية وتشكيلات فنية رائعة اظهرت فنيات ومهارات عالية للفريق المظلي الألماني ابتداء من القفز من على الطائرة مروراً بفتح المظلات ذات الألوان المتعددة ، انتهاء بالانزول المظلي الى ارض ميدان السبعين أمام الجمهور الكبير الذي استقبل المظليين الألمان بتصفيق وترحيب كبيرين .

فعاليات الأطفال

أما بالنسبة لفعاليات الأطفال في المهرجان فقد كانت غنية ومتنوعة ومدهشة ولعل من أهمها هو (مسرح للدمى ومرسم حر ، ألعاب شعبية ، جوائز اسبوعية ، وعروض أفلام سياحية وتوعوية وترفيهية للأسرة والطفل وقد شهد المرسوم الحر الخاص بالأطفال ومسرح الدمى خلال الأيام الماضية إقبالاً واسعاً كبيراً من قبل الأطفال حيث مثلت فرصة كبيرة للموهوبين في مجال الرسم والفن المسرحي ..

وحسب ما أفاد به المنظمون والمشرفون على هذا النوع من فعاليات المهرجان والخاصة بالأطفال أن الرسوم التي يعدها الأطفال سبقت جمعها وعمل اختيار لأجمل اللوحات المرسومة وسيتم تقديم جوائز قيمة للأطفال الذين حصلت رسوماتهم على الافضل بين اللوحات المرسومة حيث سيتم اختيار نحو خمس لوحات في كل اسبوع وتكريم الأطفال الذين رسموها بجوائز عينية تشجيعية ويحتج يكون عدد اللوحات والأطفال المكرمين الفائزين خلال أيام المهرجان (٢٠) لوحة لـ (٢٠) طفلاً فائزاً يحصلون على (٢٠) جائزة عينية .

ومن ضمن فعاليات المهرجان الخاصة بالأطفال هناك عروض سينمائية في فعاليات المرسوم المفتوح وقد تم تحديد أيام الاثنين والخميس والجمعة من كل اسبوع للعروض السينمائية المعنية بشئون الأطفال .

وهناك أيضاً العديد من الألعاب الشعبية التي يجد الأطفال من خلالها متنفساً كبيراً للمرح والمتعة بالإضافة الى أنهم يتمكنون من ممارسة تلك الألعاب الشعبية إحياء جزءً من التراث اليمني وربط هذا النوع من

العالية.. وتعتبر هذه اللعبة من ابرز ملامح الفنون الشعبية المشهورة في محافظة الحديدة ولم يقتصر أداء فرقة الزرائيق على تانية هذه اللعبة فقط وإنما بممارسة رقصات شعبية أخرى مختلفة .. وقد كان واضحاً استمتاع الجماهير الذين احتشدوا في حديقة السبعين بصنعاء لمشاهدة العروض التي تقدمها فرقة الزرائيق خلال فترة استعراضاتها في الأيام الماضية .

استعراض القوى الخارقة

قدمت فرقة أبطال القوى الخارقة (دراغون) اليمنية استعراضاتها الرياضية والمغايرة للمألوف أمام جمع كبير من المواطنين والسياح الذين تجمعوا في حديقة السبعين بالعاصمة صنعاء للاستمتاع بمشاهدة تلك العروض المدهشة التي قدمها أبطال القوى الخارقة .. وقد قدمت فرقة (دراغون) استعراضات مدهشة أذهلت كل من شاهداها من الجمهور الكبير الذي أبدى إعجابهم الكبير بها .. ومن تلك العروض التي قدمها أعضاء فرقة

الحاضرين وزاد من جمال روعته تشكيلات الخيالة والخيول الراقصة التي توسلت ساحة العرض وقدمت أمام الجمهور الكبير حركات راقصة بدعية . ثم اختتم الحفل بخروج قافلة الجمال التي تحمل هواج أعراس بمعنى ذات طابع قديم تجسد عادات وتقاليد الأعراس في عدة محافظات يمنية ويتقدمها هواج الملكة بلقيس والتي تشكلت في قافلة الخروج في مسيرة وسط السايمة الممتدة وسط صنعاء القديمة.

استعراض القفز على الجمال

لقد خصصت وزارة السياحة ضمن برنامج فعاليات مهرجان صيف صنعاء السياحي ثلاثة أيام لفرقة الزرائيق الشعبية لتقديم استعراضاتها المدهشة بالقفز على الجمال وتقديم العديد من الرقصات الشعبية المختلفة وقد اتخذت الفرقة موقعا لها في حديقة السبعين لتقديم استعراضاتها وقد رسمت فرقة

فعاليات المهرجان

استهلت فعاليات مهرجان صيف صنعاء السياحي 2٠٠٦م بحفل كرنفالي يبيح حضره الاخ / نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعدد كبير من الوزراء والمسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في صنعاء وقد قدم في تلك الاثناء (٦٠٠) مشارك من مختلف محافظات الجمهورية لوحة كرنفالية اتسمت بالمرح بين الاصالة والمعاصرة ادهشت الحضور بادائها وابداعاتها الرائعة .

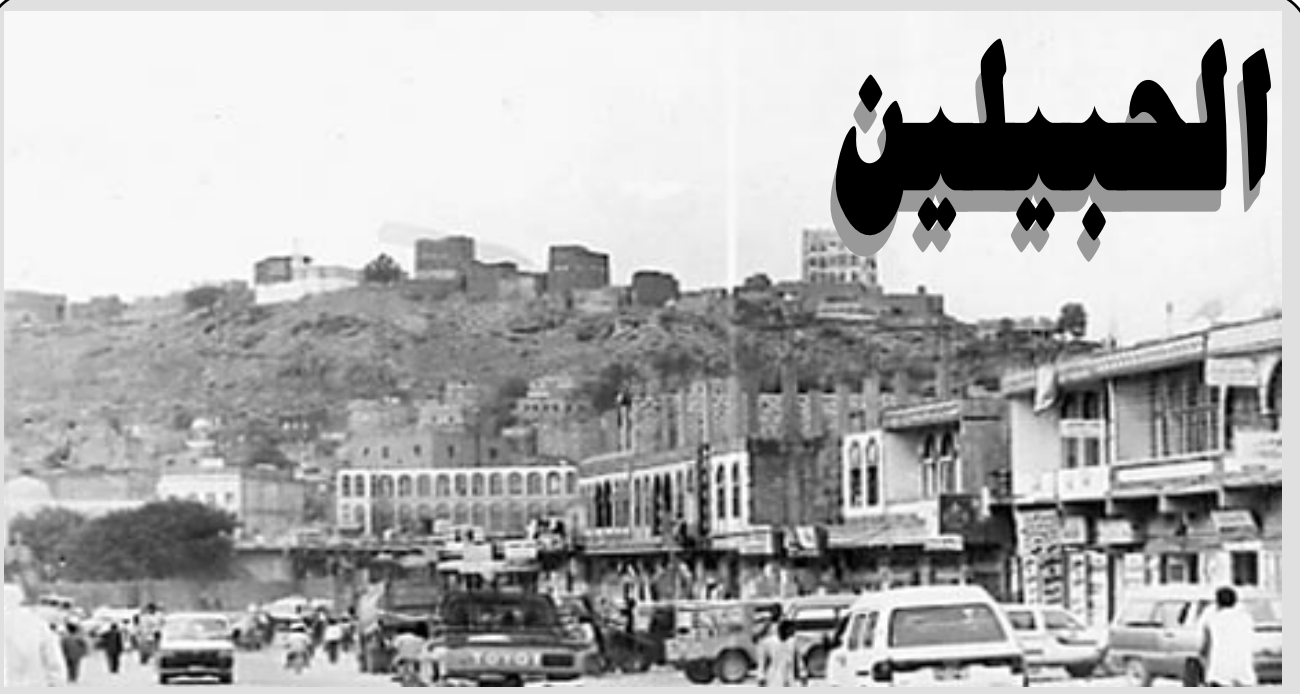
ثم بدأت الفرقة النحاسية بعرض مقطوعات موسيقية ذات طابع تاريخي تلاها وصول قافلة شباب الازياء الشعبية في مسيرة فريدة يصلون فيها المشاهل وتتقدمهم ثلاثة جمال تحمل هواج أعراس يمنية مختلفة وبين هؤلاء وهؤلاء كانت في المسيرة مجموعة من الشباب الذين ارتدوا أقتعة المهرجين ووجوهه الدمى العلاقة.

وبعد العرض الجميل الذي قدمته قافلة شباب الازياء الشعبية بدأت مجموعة من الخيالة السبعينيين تدخل ساحة العرض بتقديم فارسان الاكثاف وعليه ترتب بمخلان شخصية عترة بن شهاد واسعد الكامل المشهور بالتعب اليمني يتوسطهم عرض يحمله عدد من الأشخاص على الاكثاف وعليه ترتب امراة تجسد شخصية الملكة بلقيس التي تجرلت عن عرشها وسارت بكبرياء ورفعة أمام الحضور الكبير وسلمت الاخ نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية مفتاح باب اليمن والاقام على الفور بدوره في ازاحة الستار عن باب اليمن إيداناً بانطلاق مهرجان صنعاء وافتتاحه رسمياً .

بعد ذلك قدم مجموعة من الشباب رقصة الرب العربية بطابع اوروبي على ايقاع غنية من صنعاء .. تلا ذلك عرض فني قدمه مئات الأطفال الصغار في ايامهم باللون ملونة ويريدون على ايقاعات الموسيقى والرقصات اغنية السلام والحب باللغتين العربية والانجليزية .

تلا ذلك العديد من العروض الفنية والرقصات الشعبية المختلفة وقيل نهاية الحفل الافتتاحي الكرنفالي لمهرجان صيف صنعاء السياحي 2٠٠٦م قدمت فرقة الزرائيق استعراضاً مدهشاً نال إعجاب

الارض التعامل وفق تلك المخططات على ان تساهم الجهات المسؤولة في تذليل المسائل تجاه هؤلاء وتخطيط مناطق الاملاك كعقار يستفيد منه الاهالي ولكن وفق ضوابط محددة عندئذ نضمن تطور هذا التجمع الحضري بصورة سليمة تمنع عنهم المعاناة وتقلل من قيمة ما تنفق الدولة من مبالغ في سبيل اإيصال الخدمات وتحد من المشكلات الاخرى التي يفترض محاصرتها منذ البدء علماً ان الحاصلين كمدينة السهلية الجرداء .. يمكنها ان تكون مدينة زاهية إذ ما تم الحرص على جعلها تحافظ على نمط توسعها المعماري الأفقي والطولي وفق قواعد محددة سلفاً فهي في وضعها الراهن في حالة توسع مستمر يحكم حركة نزوح الاهالي المستمرة من بعض مناطق جناب يافع وحالمين .. بعد ان تدهورت احوال تلك المناطق الجبلية بسبب شح المياه ونقص او غياب الخدمات ..



أيقونة الجبل التي تخلقت في أحشاء السهل

لماذا لا يلتزم التخطيط توسعها

الخدمات أبرز معاناتها

الاملاك لا تتقاطع مع التخطيط

إذا ما تم تسهيل الاجراءات

العمرانية التي غطت مساحات شاسعة من الأرض . وما تعاني من مشكلات جراء غياب التخطيط الحضري الذي يستوعب تطورها وتوسعها المستمر ما جعل هناك صعوبات بارزة في مجال الخدمات وهو واقع يفترض أن لا يلازم توسع المنطقة بدهشة تسعنا التي تحولت من ارض قاحلة جرداء الى مدينة تضج بالحياة والحيوية بدهشة تساعل .. من اين أتى كل هذا التجمع السكاني .. فليل له هؤلاء هم جزء من سكان الجبال التي كانت تحاربكم ..

شحك كعادته .. وقال الحاصلين ليست تكنتنا التي كانت خالية من مظاهر الحياة وسكانها تبدلوا بصورة مدهشة .. وأنا شخت وشاخت امبراطوريتي العظيمة ولكل زمن دولة ورجال .

وعودة الى وصف حال مدينة الحاصلين الحديثة تشير الى طبيعة الامتدادات

المريرة ربما التي مازالت عاقلة في ذهنه وهو يعيش حياة التقاعد في موطنه أنجلترا عاد قبل سنوات الى الحاصلين .. ولكن هذه المرة كضيف مستلم ووديع .. وبداكرة تختزن حكايات عدة وروايات خيالية من الزمن الذي مضى

إلا أن الرجل كما تحدث لذهالي في زيارته - دهشته تبدلت من معالم المكان .. كما تغيرت ملامح الرجل الإنجليزي المستر ميلن .. الذي عرف في زمن امبراطورية أنجلترا .. قائدا عسكرياً في هذا الجزء من اراضي المستعمرة الواسعة كما كان ميلن يتمتع بشخصية فذة جادة وظريفة ..

بما اظهر من مقدرة على نسج علاقات متميزة مع زعماء القبائل في مناطق ريفان تحديداً وهي سياسة حاول المستعمر من خلالها تحديد بعض القبائل وجرها للتعاطي مع المستعمر دون جدوى .

مستراً ميلن هذه الشوق الى موطن تكنتاً جنده .. وكل تلك الذكريات

استطلاع / عبدالقوي الانشول

عندما عاد إليها قائدها العسكري الإنجليزي المستر ميلن.. بعد نحو اربعة عقود من الزمن فاجاته ثكنة الامس العسكرية التي تقع على امتدادات منبسطة من الأراضي الجرداء .. تبدلت من معالم المكان .. كما تغيرت ملامح الرجل الإنجليزي المستر ميلن ..

الذي عرف في زمن امبراطورية أنجلترا .. قائدا عسكرياً في هذا الجزء من اراضي المستعمرة الواسعة كما كان ميلن يتمتع بشخصية فذة جادة وظريفة ..

بما اظهر من مقدرة على نسج علاقات متميزة مع زعماء القبائل في مناطق ريفان تحديداً وهي سياسة حاول المستعمر من خلالها تحديد بعض القبائل وجرها للتعاطي مع المستعمر دون جدوى .

مستراً ميلن هذه الشوق الى موطن تكنتاً جنده .. وكل تلك الذكريات

العمارة في عدن

سلسلة دراسات معمارية

الحلقة الثامنة

تناولنا في الحلقة الماضية أهمية وضروة التهوية الطبيعية وحركة الهواء في بيئة مثل بيئة مدينة عدن (المناطق الدافئة الرطبة) ونحاول في هذه الحلقة بعون الله أن نفهم هذه الظاهرة الطبيعية (حركة الهواء) من اين تنشأ وكيف تتحرك وطرق انتقالها وكيف يمكننا بالمقابل ان نصنع التماصم لاستثمارها بالشكل الأمثل.

تتكون حركة الهواء كنتيجة لاختلال الضغط بين منطقتين ينتقل الهواء من منطقة الضغط العالي الى منطقة الضغط الواطي (منطقة الضغط العالي التي يكون فيها كثافة الهواء عالية اي هواء بارد أما منطقة الضغط الواطي هي المنطقة ذات الكثافة الهوائية الأقل ومنها منطقة الهواء الأكثر حرارة) .

واستناداً الى ماتقدم فإن المبني بالنسبة للصمم إما :
١- أن يكون واقعاً أساساً على منطقة انتقال حركة هواء مستمرة كالمناطق الساحلية مثلاً حيث نسيم البر والبحر المستمر ليل نهار .
٢- أن يساعد في تكون اختلال في الضغط بين خارج المبني وداخله فيؤسس لحركة هواء تساعد على تبديل الهواء وتبريد الفضاء ونقل درجة حرارة الخارج الى الداخل .

ولكن من الحالتين أنتفي الفكر واجب على الصمم التالي .
في الحالة الأولى عليه أن لإيضع العراقيين أمام إنسياب تيارات الهواء الموجودة فعلاً ويسمح لها بالانفاذ بكثافة داخل المبني ليحصل منها مبعثها في تبريد المبني وسكانه .



المهندس/ سعد حميد جاسم العنبيكي استشاري معماري

أما في الحالة الثانية فعليه أن يعمل على الاستفادة من مبادئ خاصة تكوين التخلخل الضغطي ليحرك تيارات داخل المبني حتى في حالة سكن الريح . بمعنى أبسط ان هناك عاملين علينا الاستفادة منهما بدقة وهما :
١- حركة الهواء المتولدة من تخلخل الضغط داخل المبني بالاستفادة من مبدأ تيارات الحمل والناتجة من اختلاف درجات حرارة الهواء .
٢- التصميم الذكي لحج إنشاء مناطق تخلخل ضغطي بواسطة تكوينات معمارية وهندسية معينة .
هاتان النقطتان اساسيتان في الحصول على تبريد طبيعي في المناطق الدافئة الرطبة إذ أنهما يمكن استثمارهما للحصول على التبريد بواسطة التبخير الناتج عن حركة الهواء الاضافي الى التهوية الطبيعية .
أما طريقة التبريد بالاشعاع والتبريد الارضي (اي سحب الحرارة الى باطن الارض) فيما محدودتنا الناتج في مثل ظروفنا البيئية .
ولأس أن نذكر قارئنا العزيز بما كتبناه في الحلقة الماضية في أن الاستفادة من طرق التبريد الألفة الذكر تعتمد على :
١- العوامل المناخية .
٢- نوع المبني .
٣- الاجزاء المطلوب تحقيقها داخله .
وأفضل طرق التبريد في عدن هي تبريد الجسم مباشرة بواسطة التبخير وهذه تفرض على الصمم اتباع حلول معمارية تساعد في الوصول الى غاياته في أفضل استثمار للتهوية الطبيعية وحركة الهواء .
وهذه الحلول يمكن تنفيذها في مجموعتين اساسيتين هما :
١- حلول أساسية عامة .
٢- حلول تفصيلية خاصة .
إن الغاية الأساسية لكل ما سنسرده من حلول وهي تحقيق النتائج الآتية :

- ١- السماح لكبير كمية ممكنة من تيارات الهواء أن تتخلل المبني .
 - ٢- حماية كافية من أشعة الشمس المباشرة وغير المباشرة.
 - ٣- هيكل يتكون من سقف يسمح بمرور الهواء .
 - ٤- هيكل خفيف يستجيب بسرعة لانخفاض درجات الحرارة ليلاً .
- الحلول الأساسية :
- ١- توجيه دقيق للبناء باتجاه شرقي غربي وعمودي على حركة الرياح .
 - ٢- الابنية تكون رشيقة أي نسبة الطول الى العرض أكثر من ١:٢ .
 - ٣- الابنية مرفوعة لتصطاد تيارات الهواء العليا .
 - ٤- المخططات المفتوحة لاكثر ما يمكن من تعرض سطحي لتيارات الهواء.
 - ٥- الحوائط مجنحة لتصطاد الرياح بكفاءة .
 - ٦- السقوف تمتد لمسافات بعيدة خارج الجدران .
 - ٧- وجود السقفات الكبيرة في السحب المباشرة "تقودات".
 - ٨- التضيائيل الكبيرة هي السحب المباشرة للأبنية التي تريد الاستفادة القصوى من التهوية الطبيعية القصوى من التهوية الطبيعية وحركة الهواء في المناطق الدافئة الرطبة .
 - ٩- غرف المعيشة الرئيسية توجه الشمالي الجنوبي .
 - ١٠- مساحات واسعة بين المباني ليستفيق الهواء الحركة بسهولة .
 - ١١- الابنية غير عميقة تسهل عملية التبادل الحرارية Cross vent .
 - ١٢- سقف طائر لتوفير حماية من الشمس والمطر والانعكاسات غير المباشرة من السماء المشعقة بالرطوبة .
 - ١٣- اشجار لتوفير الحماية من الشرق والغرب دون أن تكون عائقاً لحركة الهواء .
- هذه النقاط تحدد معالم البناء وشكل المنطقة والمجمع السكني أو الحضاري وتتل على تفهم واضع لمشكلة التبريد في المنطقة الدافئة الرطبة بل وتضع الصمم على الجادة الصحية التي تقوده الى تصميم ناجح يستطيع ساكني الابنية الاستفادة القصوى من التبريد الطبيعي وتقسح المجال للووج في حلول تفصيلية تكميلية تقودنا الى الهدف المنشود وهذا ما سنتناوله "أي الحلول التفصيلية" في الحلقات القادمة إن شاء الله .
والحمد لله رب العالمين.